

رفعتُ له ناراً فلما امتدى بها
زجرتُ كلابي أن يهرَّ عقورها^(١)
فلا تسأليني واسألني عن خليقتي
إذا ردَّ ما في القدرِ مَنْ يستعيرها^(٢)
تري أن قِدري لا تزالُ كأنها
لِذي الغرثِ المقرورِ أم يزورها^(٣)
مبَرَّزة لا يُجعلُ السترُ دونها
إذا خمدَ النيرانُ لآخِ بشيرها
إذا الشولُ راحت ثم لم يفدُ لحمها
بالبانها ذاقَ السنانُ عقيرها^(٤)

* * *

ابن زرارة الكلبي

(بضرب الطلا والهام حق عليم)

ومن الفخر الرائع ما قاله عبد العزيز بن زرارة الكلبي،
الشاعر الإسلامي، وهو يفخر بنفسه وكرمه وشجاعته، وفخره لا

(١) زجرت: دفعت. والعقور: أشدها بأساً.

(٢) الخليقة: الطبع.

(٣) الغرث: الجائع. والمقرور: البردان.

(٤) الشول: التوق.